

٣٠ - الاخلاص

الاخلاص ! يا ليت لنا منه قدر حبة خردل !
فضيلة، لم يبق لها مكان في حياة جُبلت بالرياء وحبّ المجد الفارغ !
مزية، نبذناها، وهي أساس الحياة، فهدمنا حياتنا ولا نزال نؤمن اننا
شعب حيّ !

لو كان خطيبنا يعتلي المنبر، لا رغبة في أن يتحدث الناس عنه، بل
لانه يحمل رسالة يجب تأديتها الى الشعب !
لو كان كاتبنا يأخذ القلم لا ليوقع به اسمه على صفحات الجرائد
والمجلات، بل ليلبّي دعوة صوت داخلي يولد بين القلم وأنامله تجاذباً
طبيعياً !

لو كان شاعرنا ينظم القوافي ليجعلها وعاءً لما في قلبه من العواطف،
وما في رأسه من الأفكار !

لو كان عندنا اخلاص في ما نقول ونفعل وما نكتب .
لو كنا نفهم بعضنا البعض، لكانت حياتنا على غير ما هي اليوم !

ميخائيل نعيمة

الألفاظ والعبارات :

Sincerity	الاخلاص
Hypocrisy	الرياء
A quality	مزية
Vainglory	المجد الفارغ
A grain of mustard seed	حبة خردل
To fling back	نبذ
The pen	القلم